دعوة الخليل

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 22/11/2015

المتدبِّر للقرآن العظيم يلاحظ حضورًا متميزًا لإبراهيم -عليه السلام- كما يمثل أيضًا نموذجًا حاضرًا ومتميزًا في جوانب شتى من السنّة النبوية وقد كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أشبه الناس بجده إبراهيم -عليه السلام- خَلقًا وخُلقًا، ولمَ لا، وهو من نسله المبارك، وعلى ملّته ونهجه القويم ويؤكد هذا ما رواه مسلم بسنده عن واثلة بن الأسقع أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- قال: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ)، ولما أورده الألباني من حديث عبادة بن الصامت أن الرسول -صلى الله عليه وسلّم- قال: (أنا دعوة أبي إبراهيم، وكان آخر من بشّر بي عيسى ابن مريم).

نبدأ رحلتنا مع إبراهيم -عليه السلام- بما بدأ به القرآن..

نبدأ بالآية الأولى في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

فتأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في هذه الآية..

الحرف	تكراره في الآية
ا	3
ب	1
ر	2
ا	3
ه	1
ي	1
م	3
المجموع	**14**

وكما ترى فقد تكرّرت أحرف اسم إبراهيم في أوّل آية في المصحف **14** مرّة!

14 هو بالفعل ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

الآن انتقل من الآية الأولى إلى السورة الأولى..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..

لقد قصدت أن أورد السورة كاملة لأنه لا يزال هناك من يغالط ويجادل بشأن عدد حروف سورة الفاتحة..

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا، وعدد كلماتها 29 كلمة، وعدد آياتها 7 آيات

وعدد حروف سورة الفاتحة لا يمكن إلا أن يكون 143 حرفًا تحديدًا.. لماذا؟

لأن هذا العدد 143 يساوي 114 + 29

114 هو عدد سور القرآن و29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة نفسها

بل العدد 29 هو أيضًا عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

ولذلك كان منطقيًا أن تأتي أوّل سورة تبدأ بالحروف المقطّعة وهي سورة البقرة بعد سورة الفاتحة مباشرة!

بل أهم من ذلك فإن عدد حروف الفاتحة 143 حرفًا والسورة التي بعدها مباشرة هي البقرة عدد آياتها 286 آية..

وهذا العدد = 143 + 143

الآية رقم 143 في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفًا، والآية رقم 286 في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفًا أيضًا..

ولا يوجد آية في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفًا باستثناء هاتين الآيتين..

الأولى تتوسّط السورة والثانية خُتمت بها السورة!

ولكن لماذا توافقت الآيتان على هذا العدد؟ ببساطة لأن العدد 196 يساوي 7 × 7 × 2 × 2

لاحظ كيف يتجلّى إيقاع السبع المثاني بوضوح!!

والعجيب أن الآية الأخيرة في سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة، ويساوي 7 × 7

بل إن مجموع النقاط على حروف الآية الأخيرة من سورة البقرة 77 نقطة!

فتأمّل كيف يتعدد إيقاع السبع المثاني بأكثر من وجه!

أرجو أن يكون الجدال بشأن عدد حروف سورة الفاتحة قد انتهى!

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في سورة الفاتحة..

الحرف	تكراره في الفاتحة
ا	26
ب	4
ر	8
ا	26

ه	5
ي	14
م	15
المجموع	**98**

وكما ترى فقد تكرّرت أحرف اسم إبراهيم في سورة الفاتحة **98** مرّة، وهذا العدد يساوي **14 × 7**

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة نفسها (السبع المثاني)!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

ورد أبو الأنبياء إبراهيم -عليه السلام- مرّتين في هذه الآية:

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة

وورد مرّتين في هذه الآية أيضًا:

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (125) النساء

تأمّل رقم الآية الأولى فهو يساوي 25 × 5

وتأمّل رقم الآية الثانية فهو يساوي 25 × 5

25 هو عدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن!

5 هو عدد أركان الإسلام الذي هو دين جميع الأنبياء!

فتأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في هاتين الآيتين..

الحرف	تكراره في الآيتين
ا	37
ب	8
ر	6
ا	37

ه	11
ي	13
م	17
المجموع	**129**

وكما ترى فقد تكرّرت أحرف اسم إبراهيم في الآيتين 129 مرّة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

للإجابة عن هذا السؤال تأمّل المسافة بين الآيتين..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 132

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 618

إذًا المسافة بين الآيتين 618 – 132 هي 486، وهذا العدد = **9** × **9** × 6

الآن اكتملت الصورة..

أحرف اسم إبراهيم تكرّرت في الآيتين 129 مرّة، والمسافة بين الآيتين = 9 × 9 × 6

9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف و129 هو عدد آياتها

العجيب أن الآية الثالثة التي تكرّر فيها اسم إبراهيم مرّتين جاءت في سورة التوبة..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة

تأمّل رقم الآية فهو 114 بعدد سور القرآن!

الآيتان الأولى والثانية تشير كل منهما إلى عدد أركان الإسلام، وعدد الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن!

والآية الثالثة تشير إلى عدد سور القرآن!

الآن اجمع الآيات الثلاث التي تكرّر اسم إبراهيم في كلّ منها..

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (125) النساء

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 364، وهذا العدد = **52** × 7

52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 276 حرفًا، وهذا العدد = **69** × 4

69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!

تأمّل الأعجب..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 132

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 618

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1349

مجموع تراتيب الآيات الثلاث من بداية المصحف = **2099**

2099 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 317

317 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **66**

فماذا يعني لك هذا العدد؟

هذا العدد 66 ببساطة هو 14 + 52

ترتيب سورة إبراهيم في المصحف + عدد آياتها!

تأمّل آية التوبة من جديد..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة

هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها **22** كلمة وعدد حروفها 88 حرفًا، ويساوي **22** × 4

فما رأيك أن أنتقل بك الآن إلى الآية رقم 22 في سورة إبراهيم نفسها..

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم

العجيب أن الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44، أي 22 + 22

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في هذه الآية..

الحرف	تكراره في الآية
ا	33
ب	6
ر	5
ا	33
ه	2

ي	10
م	25
المجموع	**114**

وكما هو واضح أمامك فقد تكرّرت أحرف اسم إبراهيم في هذه الآية **114** مرّة!

والعجيب أن هذه هي الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي تكرّرت فيها أحرف اسم إبراهيم **114** مرّة!

فهل هي مصادفة أن تأتي هذه الآية الوحيدة في سورة إبراهيم دون غيرها من السور!

أسأل المعاندين المكذّبين بهذا القرآن!

تأمّل الأعجب..

اسم إبراهيم ورد مرّتين اثنتين في الآية رقم 114 من سورة التوبة

هذه الآية عدد كلماتها 22 كلمة وعدد حروفها 88 حرفًا، أي 22 × 4

الآية الوحيدة التي تكرّرت فيها أحرف اسم إبراهيم 114 مرّة هي الآية رقم 22 من سورة إبراهيم!

الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44 كلمة، ويساوي 22 × 2

والآن ما رأيك أن أنتقل بك إلى الآية رقم 22 في سورة مُحمَّد..

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (22) مُحمَّد

ما العجيب في هذه الآية؟! هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **4567**

تأمّل هذا العدد المتسلسل الأنيق! إنه أحد دلائل إعجاز القرآن الباهرة!

مجموع مكونات هذا العدد 4 + 5 + 6 + 7 يساوي **22** وهو رقم الآية ذاتها!

هذا العدد **4567** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **619**

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114** وهو عدد سور القرآن!

تأمّل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني.. هل يستطيعه بشر!!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تأمّل..

ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مرّة

انطلاقًا من هذه الحقيقة تأمّل رقم هذه الآية:

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69) هود

ورقم هذه الآية أيضًا:

قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) الأنبياء

ورقم هذه الآية أيضًا:

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) الشعراء

رقم كل من الآيات الثلاث 69، وهذا العدد = 23 × 3

مجموع حروف الآيات الثلاث 115 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 5

تأمّل أين ورد اسم "إبراهيم" للمرّة الأخيرة في القرآن:

صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19) الأعلى

ما العجيب في هذه الآية؟ العجيب أنها جاءت بعد 69 كلمة من بداية السورة!

وهي آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في القرآن الكريم، وهي كذلك آخر آية يرد فيها اسم موسى -عليه السلام- مع العلم أن أكثر نبيَّين تكرّر اسمهما في القرآن الكريم هما موسى وإبراهيم -عليهما السلام-!

من عجائب "إذْ"..

كلمة "إذ" وردت في القرآن الكريم 239 مرّة

كلمة "إذ" في بداية هذه الآية هي التكرار رقم 69 لكلمة (إذ) من بداية المصحف:

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (74) الأنعام

69 هو تكرار اسم "إبراهيم" في القرآن!

تأمّل..

كلمة "إذ" في بداية هذه الآية هي التكرار رقم 111 لكلمة (إذ) من بداية المصحف:

إِذْ قَالَ يُوسُف لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يُوسُف

111 هو عدد آيات سورة يُوسُف!

إبراهيم للمرّة الأولى:

تأمّل أين ورد اسم إبراهيم للمرّة الأولى في المصحف:

وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124) وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (126) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) البقرة

جاء اسم إبراهيم للمرّة الأولى في الآية رقم 124 من سورة البقرة

أوّل ما ورد اسم إبراهيم في المصحف تكرّر 5 مرّات في 4 آيات متتالية!

والآن نتأمّل معًا المواقع التي احتلها اسم إبراهيم في هذه الكوكبة من الآيات..

في الموقع الأوّل جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية الأولى

في الموقع الثاني جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 29 من بداية الآية الأولى

في الموقع الثالث جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية الآية الأولى

في الموقع الرابع جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 44 من بداية الآية الأولى

في الموقع الخامس جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 74 من بداية الآية الأولى

مجموع ترتيب المواقع الخمسة التي احتلها اسم إبراهيم هو 183، وهذا العدد = **114 + 69**

114 هو عدد سور القرآن و69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن!

دعوة إبراهيم..

تأمّل دعوة إبراهيم في سورة إبراهيم، وهي أطول دعوة متصلة في القرآن:

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (35) رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (36) رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (37) رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (38) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (39) رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (41)

دعوة إبراهيم جاءت من 99 كلمة بعدد أسماء اللّه الحسنى!

العجيب أن السورة التي تأتي بعد سورة إبراهيم مباشرة وهي سورة الحجر عدد آياتها 99 آية!

والأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف دعوة إبراهيم 213 نقطة، وهذا العدد = 114 + 99

كلمة الصلاة جاءت مباشرة بعد 85 كلمة، وهذا العدد = 5 × 17

عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!

والأعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الصلاة) تكرّرت في دعوة إبراهيم 229 مرّة

العدد 229 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 50

والصلاة فُرضت أوّل الأمر 50 صلاة، والآن هي 5 في العمل و50 في الأجر!

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14، وأوّل حرف في دعوة إبراهيم هو الحرف رقم 14 من بداية الآية!

تأمّل كيف تتحدّث الأرقام..

إبراهيم -عليه السلام- يبدأ دعوته (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ) ويقصد به مكّة..

فتأمّل كيف تكرّرت أحرف (هذا البلد) في دعوة إبراهيم..

الحرف	تكراره

ه	10
ذ	5
ا	66
ا	66
ل	45
ب	20
ل	45
د	9
المجموع	**266**

وكما تلاحظ فإن مجموع تكرار أحرف (هذا البلد) = 266

العجيب حقًّا أن مجموع أرقام الآيات السبع التي جاءت فيها دعوة إبراهيم = 266 أيضًا!

والعدد 266 يساوي 14 × 19

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

19 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في القرآن!

إبراهيم -عليه السلام- لم يذكر اسم مكة في دعوته بل قال (هذا البلد).

وكقاعدة عامة في النسيج الرقمي القرآني أن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام

العجيب أن أحرف (مكة) تكرّرت في دعوة إبراهيم 43 مرّة!

وحرفا أول كلمة في الدعوة (رب) تكرّرا في دعوة إبراهيم **43** مرّة أيضًا

وفي الحالتين فإن العدد 43 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **14**

وهذا هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

تأمّل إبراهيم -عليه السلام- وهو يقول (إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ **الدُّعَاءِ**)..

حرف الألف تكرّر في دعوة إبراهيم 66 مرّة

حرف اللام تكرّر في دعوة إبراهيم 45 مرّة

حرف الدال تكرّر في دعوة إبراهيم 9 مرّات

حرف العين تكرّر في دعوة إبراهيم 17 مرّة

حرف الألف تكرّر في دعوة إبراهيم 66 مرّة

الهمزة (ء) تكرّرت في دعوة إبراهيم 4 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الدُّعَاء) تكرّرت في دعوة إبراهيم 207 مرّات، وهذا العدد = **69** × 3

69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن!

تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم الله في الدعوة..

حرف الألف تكرّر في دعوة إبراهيم 66 مرّة

حرف اللام تكرّر في دعوة إبراهيم 45 مرّة

حرف اللام تكرّر في دعوة إبراهيم 45 مرّة

حرف الهاء تكرّر في دعوة إبراهيم 10 مرّات

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في دعوة إبراهيم 166 مرّة، وهذا العدد = 114 + 52

114 هو عدد سور القرآن الكريم و52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

وعليك أن تنتبه إلى أن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 52 × 52

تأمّل آخر كلمة قالها إبراهيم -عليه السلام- في دعوته (الْحِسَابُ)..

حرف الألف تكرّر في دعوة إبراهيم 66 مرّة

حرف اللام تكرّر في دعوة إبراهيم 45 مرّة

حرف الحاء تكرّر في دعوة إبراهيم 5 مرّات

حرف السين تكرّر في دعوة إبراهيم 8 مرّات

حرف الألف تكرّر في دعوة إبراهيم 66 مرّة

حرف الباء تكرّر في دعوة إبراهيم 20 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الْحِسَاب) تكرّرت في دعوة إبراهيم 210 مرّات، وهذا العدد = **14** × **14** + **14**

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

تأمّل أوّل أحرف إبراهيم..

أوّل حرف في اسم إبراهيم هو حرف الألف..

وهو أيضًا الحرف المكرّر في اسم إبراهيم..

العجيب أن حرف الألف تكرّر في دعوة إبراهيم 66 مرّة، وهذا العدد = 14 + 52

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف و52 هو عدد آياتها

تأمّل أيضًا..

أوّل حرف في اسم إبراهيم هو حرف الألف وتكرّر في دعوة إبراهيم 66 مرّة

آخر حرف في اسم إبراهيم هو حرف الميم وتكرّر في دعوة إبراهيم 33 مرّة

مجموع تكرار الحرفين في دعوة إبراهيم = 99، وهو عدد كلمات الدعوة نفسها!

تأمّل دعوة أخرى لإبراهيم -عليه السلام- في هذه الكوكبة من الآيات من سورة البقرة:

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129) وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (130) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (131) وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132)

استجابة الدعوة..

تأمّل جيدًا دعوة إبراهيم في الآية:

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129) البقرة

هذه الدعوة قد تحقَّقت والرسول الذي ورد في دعوة إبراهيم -عليه السلام- تحقَّق في شخص النبي مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- والكتاب الذي ورد في دعوته تحقق في القرآن العظيم، والحكمة الواردة في الآية قد تحقَّقت في السنة النبويّة!

بنو إبراهيم..

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

تأمّل صدر الآية: وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ..

إبراهيم وبنوه هم إسماعيل وإسحاق ثم يعقوب وهو ابن إسحاق..

فإذا تأمّلت كم مرّة وردت أسماؤهم تجدها على النحو الآتي:

إبراهيم ورد اسمه في القرآن الكريم 69 مرّة

إسماعيل ورد اسمه في القرآن الكريم 12 مرّة

إسحاق ورد اسمه في القرآن الكريم 17 مرّة

يعقوب ورد اسمه في القرآن الكريم 16 مرّة

مجموع تكرار الأنبياء الأربعة الذين حملوا وصية الإسلام هو 69 + 12 + 17 + 16 = **114**

وهذا هو عدد سور القرآن بالتمام والكمال!

توقّف قليلًا وتأمّل الآية مرّة أخرى:

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

الكلمة الأولى في هذه الآية (وَوَصَّى) ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 2312، وهذا العدد = 34 × 34 × 2

هذه الآية التي أمامك ترتيبها رقم 139 من بداية المصحف! ماذا يعني لك ذلك؟

139 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

أرأيت كيف يعالج القرآن الكريم موضوع الأعداد الأوّليّة!

أوّل كلمة في هذه الآية نفسها (وَوَصَّى) ترتيبها رقم 2341 من بداية المصحف!

2341 عدد أوليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 347

347 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 69، وهذا هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن!

قف وتأمّل..

في هذه الآية يوصي إبراهيم -عليه السلام- بنيه بالثبات على **الإسلام**، ثم يأتي من بعده يعقوب -عليه السلام- وهو الأب المباشر لليهود ويوصي بنيه بالوصيَّة نفسها والوصيَّة لم تكن أمرًا من عند إبراهيم ولا أمرًا من عند يعقوب -عليهما السلام- ولكنها كانت أمرًا اختاره اللَّه للناس أجمعين، فلم يجد إبراهيم ولا يعقوب -عليهما السلام- بدًّا من أن يوصيا أولادهما بما اختاره اللَّه

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).